

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

« لا تقسروا أولادكم على آدابكم،
فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم »
الإمام علي بن أبي طالب

المنهج أحد الميادين الهامة للدراسة والبحث في التربية، وهو ميدان واسع يمكن تناوله من زوايا متعددة، ومنطلقات متباينة، وجوانب كثيرة، وهذا المؤلف يحاول هذا من جانب تشريحه إلى عناصره، والتعريف بمكوناته. وهو يهدف لهذا بتقديمه كميدان للدراسة في التربية، فيعرض بإيجاز لمجالات الدراسة فيه.

وكأي نشاط إنساني مهم، وبمجال للفكر بارز، اختلف مفهومه من مفكر لآخر ولهذا عرضنا لتعريفات مختلفة له، وردت في أدبيات التربية. وتوجد نظريات متعددة للمنهج، ونماذج له، تناولنا بعضها، خاصة فيما يتعلق بمكونات المنهج، وعلاقتها بعضها ببعض، والتأثير المتبادل بينها. وتلا هذا مناقشة هذه المكونات، أو العناصر: الأهداف وتصنيفاتها، ومستوياتها، والمحتوى واختياره وتنظيمه، ونشاطات التعليم والتعلم، والتقويم. ويؤمل أن يكون في هذا الاسهام بعض النفع، نحو مزيد من الفهم لهذا الميدان المهم من ميادين المعرفة، للعاملين في التربية والتعليم، وطلاب كليات التربية، ولكل من يهيم فهم التربية فهما علميا.

والله نسأل أن يوفقنا إلى سواء السبيل ويوجهنا إلى ما فيه خير تربية أجيال
ناشئة، هي أمل الوطن، ورصيده إلى مستقبل أفضل، وحياة أكثر ازدهارا.

ا. ب. ع.